

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

. @ 29 @

5 أبو إسحاق الشيرازي .

الشيخ أبو إسحاق إبراهيم بن علي بن يوسف الشيرازي الفيروزابادي الملقب جمال الدين سكن بغداد وتفقه على جماعة من الأعيان منهم أبو أحمد عبدالوهاب بن محمد بن أمين وأبو عبد الله محمد بن عبد الله البيضاوي وأبو القاسم منصور بن عمر الكرخي وغيرهم وصحب القاضي أبا الطيب الطبري كثيرا وانتفع به وناب عنه في مجلسه ورتبه معيدا في حلقاته وصار إمام وقته ببغداد ولما بنى نظام الملك مدرسته ببغداد سأله أن يتولاها فلم يفعل فولاه لأبي نصر ابن الصباغ صاحب الشامل مدة يسيرة ثم أجاب إلى ذلك فتولاها ولم يزل بها إلى أن مات وقد بسط القول في ذلك في ترجمة الشيخ أبي نصر عبد السيد بن الصباغ صاحب الشامل فليطلب منه وسمع الحديث من أبي بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب الخوارزمي بالبرقاني الحافظ وأبي علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان البزار وأبي الفرج محمد بن عبد الله الخرجوشي الشيرازي وغيرهم وصنف التصانيف المباركة المفيدة منها المذهب في المذهب والتنبيه في الفقه واللمع وشرحها في أصول الفقه والنكت في الخلاف والتبصرة والمعونة والتلخيص في الجدل وغير ذلك وانتفع به خلق كثير وله الشعر الحسن فمناه .

(سألت الناس عن خل وفي % فقالوا ما إلى هذا سبيل) .

(تمسك إن ظفرت بذل حر فإن الحر في الدنيا قليل)